مستشفى النجاح الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital

التأتأة عند الأطفال..

متى تكون طبيعيّة ومتى نقلق؟

ما هي التأتأة عند الأطفال ؟

التأتأة أو اضطراب الطلاقة الذي يبدأ في مرحلة الطفولة هو أحد أنواع اضطراب الكلام الذي ينطوي على مشاكل متكررة في الطلاقة الطبيعية وتدفق الكلام ، حيث أن الشخص المتحدث يعلم ماذا يريد أن يقول ولكنه يجد صعوبة في قوله..... **على سبيل المثال،** قد يكرر أو يطيل كلمة أو مقطعًا أو صوتًا ساكنًا أو صوتًا من أصوات حرف العلة. أو قد يتوقفون أثناء الكلام لأنهم وصلوا إلى كلمة أو صوت يتسبب في مشكلة لهم.

هناك ما يعرف بالتأتأة الطبيعية التي تحدث للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين **سنتين وخمس سنوات** بفترات قد يعانون فيها التلعثم.بالنسبة لأغلب الأطفال يعد هذا الأمر جزءًا من تعلم التحدث ويتحسن الأمر بذاته. حيث يتلعثم الأطفال الصغار حينما يكون كلامهم وقدراتهم اللغوية ليست متطورة كفاية لتتماشى مع ما يودون قوله لكن يكبر معظم الأطفال ويتخلصون من هذا التلعثم الذي يحدث خلال النمو.

أسباب تؤدي للتأتأة عند الأطفال

- **عوامل وراثية**؛ معظم الأشخاص الذين يتلعثمون يكون هنالك أحد من العائلة سواء من طرف الأم أو الأب لديه نفس المشكلة.

- **تعرض الطفل للضغوطات النفسـية مثل:**
  1. الخلافات العائلية.
  2. نقل مكان السكن.
  3. تغيير المدرسة لمدرسة جديدة.
  4. التعرض لموقف قاسي مثل : الغرق، الوقوع من مكان مرتفع.
  5. استقبال مولود جديد في العائلة.

كيف اتصرف؟

- قد لا يعي طفلك أنه يردّد ويكرر الكلمات ، ومن الأفضل أن لا تلفتي نظره إلى الموضوع، وعمّمي الأمر نفسه على الأقارب والمحيطين به.
- لا تصرخي أبداً في وجه صغيرك ولا تعاقبيه لأنه يردّد الكلمات ، بل ابتسمي له حين يتكلم وشجّعيه .
- عدم السخرية من الطفل أمام الآخرين ، بحيث لا تصححي له الكلام فيشعر بالحرّج .
- عدم مقارنته بأطفال آخرين يتحدثون بطلاقة، ودون تلعثم.
- ولكن يمكنك أن تساعدي طفلك من خلال التكلم معه بهدوء وأخذ الوقت الكافي للاستماع إليه بتمعّن. قللي قدر الإمكان جلسات التواصل التي تسبّب التوتر، كالتخاطب لفترة طويلة وسط جوّ يعمّه الضجيج، أو عندما يطلب ولد آخر من أولادك الاهتمام مثلاً!
- الحفاظ على التواصل البصري مع الطفل عند النطق بهدف طمأنته.

متى اطلب المساعدة؟

ينبغي التواصل مع اختصاصي نطق ولغة إذا لاحظتي أي من الأمور الآتية:

- استمرار التلعثم بعد عمر الخمس سنوات.
- أصبح التلعثم متكررًا أو يستمر مع تقدم الطفل في العمر.
- تغير تعابير الوجه أو الجسم مع التأتأة.
- رمشة العين بشكل سريع أو رعشة الشفاه أو الفك أثناء الكلام.
- يحدث مع شد العضلات أو المعاناة بشكل واضح في التحدث.
- تكرار الكلمات والعبارات بشكل مفرط (مثل: بدبدبدبدي ....)
- صعوبة في البدء بنطق كلمة أو جملة (مثل: تتتتحت - اااافتح).
- الإطالة في نطق الكلمات (مثل: أسسسسسسمعك).
- تجنب الطفل للمواقف التي تتطلب التحدث مما يؤثر على القدرة على التواصل الفعال في المدرسة أوالعمل أو في التفاعلات الاجتماعية.

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه الى أحد اختصاصيي نطق ولغة الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

فلسطين – نابلس – شارع عصيرة
صندوق البريد: 797
هاتف: 97092331471+
فاكس: 97092389683+
البريد الاكتروني: nnuh@najah.edu
الموقع الاكتروني: www.nnuh.org

NajahNNUH